

دراسة مستوى الاندماج الاجتماعي أنموذجا لدى الأفراد مجهولي النسب

A study of the level of social integration Amodel for Individuals of Unknown Parentage

سارة حجاب

¹ جامعة سطيف 2 (الجزائر)، sarapsychologie19@gmail.com

تاريخ القبول: 2025/12/01

تاريخ الإستلام: 2025/09/30

ملخص:

ارتبطت دراسة الأفراد مجهولي النسب كمجال من مجالات الدراسة في الوقت الراهن من قبل المختصين النفسيين والمشتغلين في مجال التربية ، فهؤلاء الأفراد غالبا ما يحرمون من أهم مقومات التكوين النفسي والاجتماعي مثل الإنتماء الأسري وكذا الدعم العاطفي مما ينعكس سلبا على قدرتهم في الإندماج الاجتماعي ، وتكتسب دراسة مستوى الإندماج الاجتماعي لدى الأفراد مجهولي النسب أهمية بالغة لما يواجهونه من تحديات نفسية واجتماعية قد تعيق اندماجهم الكامل في المجتمع ، ودورنا يكمن في اتخاذ الأساليب الوقائية الواجب اتخاذها من أجل تفادي إنتشار أكثر للأفراد مجهولي النسب من جهة ، وإلى تحقيق الهدوء النفسي وخلق جو نفسي هادئ لهذه الفئة تحديدا " فئة الأفراد مجهولي النسب " من أجل إندماجهم لمواصلة حياتهم بشكل طبيعي من جهة أخرى

الكلمات المفتاحية الأفراد مجهولي النسب / الإندماج الاجتماعي

Abstract:

The study of individuals of unknown lineage has become an important field of inquiry among psychologists and educators . these individuals are often deprived of critical psychological and social foundations ;such as family belonging and emotional support factors which significantly hinder their ability to integrate within society exploring their level of social integration is particularly valuable given the unique psychological and social challenges they face challenges that can impede their full participation in community life it is crucial to adopt proactive measures to prevent the further marginalization of individuals of unknown parentage equally important is fostering psychological stability and a supportive environment for this population enabling them to experience a sense of belonging and to continue their lives with normalcy by prioritizing these interventions society can help facilitate the integration of individuals of unknown lineage and support their overall well being

Keywords individuals of unknown/ parentage social integration.

مقدمة

تولي الدراسات النفسية اهتماما لفئة الأفراد مجهولي النسب لما يواجهونه من تحديات ما تعلق منها بثقتهم بأنفسهم وبالآخرين وما تعلق منها بالاندماج الاجتماعي ، حيث تزداد ظاهرة انتشار الأفراد مجهولي النسب إذ لابد أن تستند وسائل حماية الأفراد مجهولي النسب وإعدادهم للقيام بدور نافع في الحياة على دراسة جادة للمشكلات التي تظهر في مرحلة الطفولة ومن خلال ورقتنا البحثية التي تهدف إلى دراسة مستوى الاندماج الاجتماعي أنموذجا لدى الأفراد مجهولي النسب ونحن نخص بهذا الأفراد مجهولي النسب الذين استغنوا والديهم عنهم تحديدا وتحت أي ظرف كان، وعليه تجدر الإشارة أنه أضحت المجتمعات العربية تعج بهكذا حالات ، حيث تشكل عملية التخلي عن الطفل أكثر حالة تعوق هذا الأخير عن حماية نفسه مما يجد نفسه في الشارع أو في مراكز الطفولة المسعفة ليتم التكفل به من طرف الجهات المختصة ، فالأطفال مجهولي النسب ضحية علاقات غير شرعية فلا يعرف نسبهم وعليه توجت مقدمة إشكالية بحثنا بالتساؤل الرئيس الذي مفاده كالتالي

ما مستوى " الاندماج الاجتماعي " أنموذجا لدى الأفراد مجهولي النسب ؟

الأهمية

أهمية هذه الدراسة تتمثل في الدور المحوري من أجل تحقيق الهدوء النفسي ، وفي جو مناسب مفعم بالحب والهدوء لهذه الفئة تحديدا ، وذلك في معرفة الأسباب التي من شأنها مساعدة فئة الأفراد مجهولي النسب تحديدا في الاندماج الاجتماعي تسليط الضوء على فئة الأفراد مجهولي النسب ومساعدتهم كي يندمجوا في حياتهم بشكل طبيعي وعادي ، وذلك بتعريفهم بالدور الرئيس الذي تلعبه مراكز الطفولة المسعفة في حماية هذه الشريحة الجذ حساسة كي لا ينقاد بهم الأمر إلى تكوين جماعات رفاق السوء أو تعاطي المخدرات

مدى استفحال ظاهرة الأفراد مجهولي النسب وكذا الأساليب الوقائية الواجب اتخاذها من أجل تفادي انتشار أكثر للأفراد مجهولي النسب

الأهداف

لقد كان الهدف من وراء هذه الدراسة هو دراسة مستوى الاندماج الاجتماعي أنموذجا لدى الأفراد مجهولي النسب وكذا معرفة الأسباب التي تؤدي إلى استفحال وانتشار فئة الأفراد مجهولي النسب بشكل كبير خاصة في الآونة الأخيرة ، بغرض التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى انتشار فئة الأفراد مجهولي النسب

الأفراد مجهولي النسب

يطلق على كل طفل تولى عنه والداه خوفا من العيلة أو فرارا من تهمة الزنا ومن الفضائح الناجمة عن هذا الفعل الغير أخلاقي والمعادي للشريعة الإسلامية وللقوانين والأنظمة ، فلا يعرف نسبه (الوناس صفية ، 2020 ، ص 39)

الاندماج الاجتماعي

فالاندماج الاجتماعي يعرف على أنه عملية اجتماعية ديناميكية تتم بين الأفراد والجماعات (النجيحي محمد لبيب ، 2004 ، ص 226)

يرى الدكتور داود حمزة حسن والدكتور علي محمود أن الإندماج الاجتماعي أن كل إنسان في هذه الحياة يبحث عن أسباب الحياة المستقرة والحياة الطيبة هدف جعله الله جلا وعلا جزاء الإيمان والعمل الصالح (داود حمزة حسن عيوي الشجيري ، علي محمود كاظم الجبوري ، 2020 ، ص 60)

لقوله تعالى " من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون " النحل 97

دراسات سابقة

الدراسات السابقة التي تناولت الإندماج الاجتماعي

دراسة الجبوري 2013 قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للانندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاه للإندماج الاجتماعي لدى طلبة التعليم المفتوح في الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك ، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 في الإندماج الاجتماعي على وفق متغير الجنس " ذكور ، إناث " ، وقام الباحث ببناء مقياس للإندماج الاجتماعي ، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي ، في بحثه ، وكانت عينة الدراسة المعتمدة من الباحث هي 120 طالبا وطالبة ، وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في بحثه وهي اختبار لعينة واحدة ، واختبار لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الأحادي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل الإنحدار الخطي ، ومعامل ألفا كرونباخ ، وقد أظهرت النتائج أن أفراد العينة من طلبة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك يميلون للإندماج الاجتماعي عند مستوى دلالة إحصائية 0,05 ، عدم وجود فروق دالة إحصائية في الإندماج الاجتماعي على وفق متغير الجنس " ذكور ، إناث " (داود حمزة حسن وعلي محمود ، 2020 ، ص 119)

دراسة لعوي وأحمد 2015 واقع الإندماج الاجتماعي لطلبة سنة الأولى جامعي " دراسة حالة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة جيجل "

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإندماج الاجتماعي لطلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة جيجل في الوسط الجامعي ، بلغت عينة الدراسة 55 طالبا ، اعتمدت الدراسة الاستمارة معدة من الباحث في البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى محدودية إندماج الطلبة الجدد فيما يخص توافقيهم مع تخصصهم وعلاقاتهم فيما بينهم في الوسط الجامعي (نفس المرجع السابق ، 2020 ، ص 119)

التعقيب عن الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة مناقشة وتلخيص لأهم الأفكار المتعلقة بموضوع البحث ، هذه الدراسة السابقة مكنتنا من تسليط الضوء على مستوى الإندماج الاجتماعي أنموذجا ، وهذا ما اتضح لنا جليا من خلال دراسة لعوي وأحمد 2015 الموسومة ب واقع الإندماج الاجتماعي لطلبة السنة الأولى جامعي والتي أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى محدودية إندماج الطلبة الجدد فيما يخص توافقيهم مع تخصصهم وعلاقاتهم فيما بينهم في الوسط الجامعي ، كما اتضح جليا لنا من خلال دراسة الجبوري 2013 الموسومة ب قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للإندماج لطلبة التعليم المفتوح حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن أفراد العينة من طلبة الأكاديمية العربية المفتوحة يميلون للإندماج (داود حمزة حسن وعلي محمود ، 2020 ، ص 119)

وباعتبار أن الاندماج الاجتماعي يعد من المهارات الاجتماعية المطلوبة مكنتنا هذه الدراسة من التعريف بمصطلحات الدراسة وكذا من ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية التي يتعرف من خلالها الأفراد مجهولي النسب تحديداً على أنفسهم وعلى الآخرين ، وعلى هذا الأساس يدعو توما جورج الخوري إلى ضرورة استغلال المربين لهذه المعطيات من أجل تنمية الطفل مجهول النسب وتوجيهه وتوجيهها صحيحاً صالحاً ومساعدته على الاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه وكذا اكتساب نوع من الاستقرار في حياته الانفعالية من أجل إدخال الطمأنينة والأمان في نفسه (حجاب سارة ، 2021 ، ص 293)

الجانب التطبيقي

يعد الجانب التطبيقي في أي بحث كتكملة للجانب النظري ، فالجانب النظري وحده لا يعطينا الصورة الحقيقية لموضوع بحث ، وعليه نطرح تساؤلات بحثنا والذي يتمثل في التساؤل الرئيس والذي مفاده كالتالي مستوى الاندماج الاجتماعي أنموذجاً لدى الأفراد مجهولي النسب

حدود الدراسة الاستطلاعية

الحدود البشرية

هذا وقد تم الحصول على عينة الدراسة وبصعوبة من الشارع نظراً لحساسية البحث محل الدراسة

الحدود الزمانية للدراسة

امتدت فترة دراستنا الميدانية في حدود أربعة أشهر ، نظراً لصعوبة وجود الحالات ولحساسية الموضوع

الدراسة الاستطلاعية وأهدافها

وفي دراستنا الاستطلاعية قمنا بالتركيز على اختبار صلاحية أدوات البحث من حيث صياغتها اللغوية وشروطها السيكمترية ، وعليه تجدر الإشارة أن أثناء الدراسة الاستطلاعية شرعت الباحثة في الدراسة الرئيسية نظراً لأن الحالات محل الدراسة مرات ألتقي بهم ومرات لا ، مما دفع بالشروع في تطبيق الأداة الرئيسية للبحث وهو استبيان الاندماج الاجتماعي أنموذجاً لدى الأفراد مجهولي النسب ، وقد خضع الاستبيان محل الدراسة إلى تحكيم من طرف أساتذة التعليم العالي ودكاترة متخصصون في علم النفس الاجتماعي والإرشاد النفسي وهم كالتالي

أ.د. قماز فريدة أستاذة التعليم العالي علم النفس الاجتماعي

د. مقدم فاطمة أستاذ محاضر الإرشاد النفسي

د. علاونة ربيعة أستاذ محاضر علم النفس الاجتماعي

عينة الدراسة الاستطلاعية

قصد إجراء الدراسة الاستطلاعية ، وكما أوضحنا سابقاً أنه أثناء الدراسة الاستطلاعية شرعنا في الدراسة الرئيسية خوفاً لعدم وجود الحالات في مكانهم المعتاد مجدداً قامت الباحثة من أجل انتقاء أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والتي شملت 10 أفراد من فئة ذكور وكما قلنا سابقاً بصعوبة تم الحصول على الحالات محل الدراسة " مستوى الاندماج الاجتماعي

أنموذجا لدى الأفراد مجهولي النسب " ، ذلك بما يتماشى مع طبيعة موضوع بحثنا ، ليتم بعدها توزيع الأداة الأساسية للبحث والمتمثلة في استبيان الاندماج الاجتماعي أنموذجا لدى الأفراد مجهولي النسب

الدراسة الأساسية

منهج الدراسة

عند القيام بأي بحث على الباحث أن يقوم بتحديد المنهج الذي يتبعه والذي يتوافق مع طبيعة بحثه ، وعليه فقد اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات الكافية والدقيقة حول الظاهرة المدروسة فمن خلاله يقوم الباحث بتحليل الظاهرة المدروسة ، وكذا التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة

عينة الدراسة

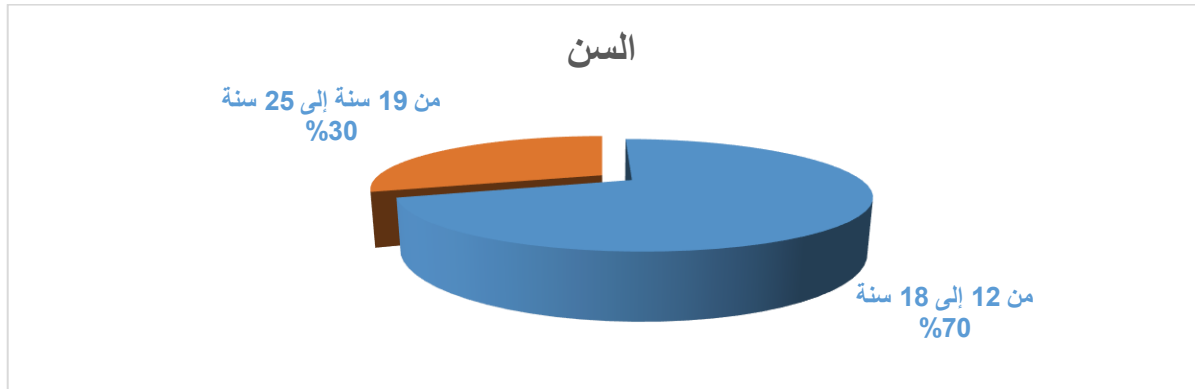
قصد إجراء الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بانتقاء أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وقد تم انتقاء الحالات بطريقة قصدية بما يتماشى مع موضوع بحثنا الموسوم ب مستوى الاندماج الاجتماعي أنموذجا لدى الأفراد مجهولي النسب والتي شملت 10 حالات من جنس ذكورا علما أننا لم نتمكن من الحصول على الحالات إناث في هذا البحث لصعوبة وجود الحالات ، ليتم بعدها توزيع الأداة الأساسية للبحث والمتمثلة في استبيان الاندماج الاجتماعي أنموذجا لدى الأفراد مجهولي النسب حيث قامت الباحثة بقراءة عبارات الاستبيان على الأفراد من جنس ذكور بعد تحكيم هذا الاستبيان من طرف أساتذة متخصصين في علم النفس

العينة من حيث السن:

السن	التكرارات	النسب المئوية
من 12 إلى 18 سنة	7	70%
من 19 سنة إلى 25 سنة	3	30%
المجموع	10	100,0%

الجدول رقم (1) يمثل خصائص العينة من حيث السن

من خلال الجدول رقم (1) تبين أن أفراد العينة كان معظمهم يبلغون السن من 12 إلى 18 سنة بـ 70% ، في حين بلغ الذين يبلغ سنهم من 19 سنة إلى 25 سنة بـ 30%.



الشكل رقم (1) يمثل خصائص العينة من حيث السن

أدوات الدراسة

الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة:

الخصائص السيكمترية للمقياس:

أولاً: الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
10	,900

من خلال الجدول رقم (2) تبين أن الاستبيان ثابت، وهذا استناداً إلى قيمة ألفا كرونباخ التي فاقت 0.70.

ثانياً: الصدق:

طريقة الصدق الذاتي: تعتمد هذه الطريقة على الدرجات التجريبية للاختبار بعد تخلصها من أخطاء القياس (عند حساب الثبات) تصبح درجات حقيقية، وبما أنها صارت درجات حقيقية يمكن اعتبارها محكاً ينسب إليه صدق الاختبار وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات باعتباره معامل الصدق (وهو الحد الأقصى لصدق الاختبار الذي نستطيع تقديره).

وانطلاقاً مما سبق يمكن استخلاص معامل الصدق الذاتي بتطبيق القانون

التالي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{,900}$$

1- الاستبيان:

م ص = 0.94

المقابلة العيادية النصف موجهة

فضلنا القيام بالمقابلة العيادية النصف موجهة ، والتي تسمح بالحصول على معلومات من الأشخاص بأقل توجيه ممكن ، والمقابلة العيادية النصف موجهة كانت وفق محور

محور التعرف على الحالة ويهدف هذا المحور إلى التعرف على الحالة محل الدراسة وتم التناول في هذا المحور جوانب تتعلق بالتعرف على الحالة تتضمن كل المعطيات الخاصة بالحالة محل الدراسة تضمنت الاسم واللقب ومعطيات جد مختصرة ، بما يتماشى مع نفسية الحالات فمرات لم يتم التجاوب معنا ومرات نعم

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- النسب المئوية.

- التكرارات.

- اختبار كولموجروف سميرونوف وشايفرو ويلك.

- اختبار "ت" عينة واحدة.

- معامل الثبات ألفا كرونباخ.

ملاحظة: لقد تمت معالجة الفرضيات إحصائياً عن طريق برنامج spssv21

عرض وتحليل النتائج في ضوء السؤال العام للدراسة

استكشاف البيانات:

إن أول خطوة قبل القيام بالتحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان، هي القيام باستكشاف البيانات، أو بالأحرى معرفة أي مستوى من مستويات القياس تقع البيانات المحصل عليها، ونظراً لأهمية هذه العملية سنقوم:

أ- بالتعرف على التوزيع الذي تنتجه البيانات (توزيع طبيعي، توزيع بواسوني... إلخ).

ب- التعرف على كيفية تدافع البيانات (عشوائياً، أو وجود نمط معين من التدافع).

اعتدالية التوزيع: (شابيرو ويلك، كولموجوروف سميرونوف)

سميرونوف كولموجوروف			شابيرو ويلك			
الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	إحصاءات	الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	إحصاءات	
,386	10	,923	,200	10	,206	الاندماج

الجدول رقم (3) يمثل قيم اختبار كل من شابيرو كولموجوروف للاعتدالية

من خلال الجدول رقم (3) نجد أن قيم إحصاءات شابيرو ويلك، وهو دال إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، في المقابل قدرت قيم إحصاءات كولموجوروف سميرونوف دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، ومنه يمكن القول إن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً (معتدل). إحصاء بارامتري.

ومن أجل تحديد مستويات تصنيف قيم المتوسط الحسابي الموزون، نقوم بحساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة من أعلى قيمة في المقياس (1-3)، ثم قسمة المدى وهو (2) على عدد بدائل الإجابة في المقياس وهي (3)، حيث نتحصل على القيمة (0.70)، والهدف من ذلك تحديد الطول الفعلي لكل خلية من خلايا المقياس، بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة (0.70) إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى، وبهذا تصبح الأطوال الفعلية لخلايا المقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح الأطوال الفعلية لخلايا الاستبيان وما يقابلها من بدائل الاستجابة

أطول خلايا المقياس	بدائل الاستجابة
0-0.70	درجة منخفضة
0.71-1.41	درجة متوسطة
1.42-2.00	درجة عالية

الفرضية الإجرائية الأولى: مستوى الاندماج لدى الأفراد مجهولي النسب مرتفع.

الإحصاءات الوصفية					
المتغير	حجم العينة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السلوك التكيفي	10	1,00	2,90	2,1800	,59217

الجدول رقم (5) يمثل التحليل الإحصائي للفرضية الإجرائية الأولى

من خلال عملية استنطاق الجدول رقم (5) تبين أن الأفراد مجهولي النسب يتميزون باندماج متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي بـ 2,1800، وانحراف معياري قدر بـ 59217، ومنه يمكن الاستنتاج أن: مستوى الاندماج لدى الأفراد مجهولي النسب متوسط.

الفرضية الإجرائية الثانية: توجد فروق في مستوى الاندماج الاجتماعي حسب متغير السن.

اختبار "ت" لعينة واحدة						
الفرض الصفري						
فترة الثقة 95 %		فرق المتوسط	الدلالة الإحصائية (غير موجه)	درجة الحرية	T	
منخفضة	منخفضة					
26,0361	17,5639	21,80000	,000	9	11,642	

جدول رقم (6) يمثل الدلالة الإحصائية لاختبار "ت" للفرضية الثانية** $p < 0,001$

من خلال الجدول (6) تبين أنه: توجد فروق في مستوى الاندماج الاجتماعي حسب متغير السن، حيث أن المتوسط الحسابي (21,80000)، بفرق متوسط بلغ (21,80000)، وبانحراف معياري (5,92171)، أما الدلالة الإحصائية بلغت 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة المعمول به 0.001.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة مناقشة وتلخيص لأهم الأفكار المتعلقة بموضوع البحث هذه الدراسة السابقة مكننا من تسليط الضوء على مستوى الاندماج الاجتماعي أنموذجا لدى الأفراد مجهولي النسب، وهذا ما اتضح لنا جليا من خلال نتائج الفرضية الإجرائية الأولى مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأفراد مجهولي النسب مرتفع حيث تبين أن الأفراد مجهولي النسب يتميزون باندماج متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي بـ 2,1800 وانحراف معياري قدره بـ 0,59217، وأن مستوى الاندماج لدى الأفراد مجهولي النسب متوسط وهذا ما اتفق نسبيا مع دراسة الجبوري 2013 "قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للإندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاه للإندماج الاجتماعي لدى طلبة التعليم المفتوح، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 في الاندماج الاجتماعي على وفق متغير الجنس "ذكور، إناث"، وقد أظهرت النتائج أن أفراد العينة يميلون للإندماج الاجتماعي عند مستوى دلالة إحصائية 0,05 عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاندماج الاجتماعي على وفق متغير الجنس "ذكور، إناث".

هذا وقد اختلفت نتائج الفرضية الإجرائية الثانية أنه توجد فروق في مستوى الاندماج الاجتماعي حسب متغير السن، حيث أن المتوسط الحسابي 21,80000 وبانحراف معياري 5,92171 أما الدلالة الإحصائية بلغت 0,00 وهي أقل من مستوى الدلالة المعمول به وهي 0,001 اختلفت نتائج دراسة الفرضية الإجرائية الثانية توجد فروق في مستوى الاندماج الاجتماعي حسب متغير السن اختلفت مع دراسة لعوبي وأحمد 2015 واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة سنة أولى جامعي دراسة حالة لقسم العلوم الاجتماعية بجامعة جيجل، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة سنة أولى علوم اجتماعية بجامعة جيجل في الوسط الجامعي بلغت العينة 55 طالبا واعتمد الباحثان استمارة معدة

من طرفهم في البيانات وتوصلت الدراسة إلى محدودية إندماج الطلبة الجدد فيما يخص توافقهم مع تخصصهم وعلاقاتهم فيما بينهم في الوسط الجامعي

وباعتبار أن الإندماج الاجتماعي يعد من المهارات الاجتماعية المطلوبة مكنتنا هذه الدراسة من التعريف بمصطلحات الدراسة وكذا من ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية التي يتعرف من خلالها الأفراد مجهولي النسب تحديداً على أنفسهم وعلى الآخرين ، وذلك من خلال بناء ثقفتهم بأنفسهم وبالآخرين مما يساعدهم ذلك في قدرتهم على التواصل مع المجتمع بالتالي يصبحون مندمجين وسط المجتمع الذي يعيشون فيه ، وعلى هذا الأساس يدعو توما جورج الخوري إلى ضرورة استغلال المربين لهذه المعطيات من أجل تنمية الطفل مجهول النسب وتوجيهه توجيهاً صحيحاً صالحاً ومساعدته على الإندماج في المجتمع الذي يعيش فيه وكذا اكتساب نوع من الاستقرار في حياته الانفعالية من أجل إدخال الطمأنينة والأمان في نفسه (حجاب سارة ، 2021 ، ص 293)

الخاتمة

تزايد ظاهرة انتشار فئة الأفراد مجهولي النسب ويتوالى انتشارها في مختلف مناطق العالم دون أي فارق بين الأنظمة والمنطلقات الإيديولوجية ، والهدف من ورقتنا البحثية هذه نسعى إلى تحقيق الهدوء النفسي وخلق جو نفسي هادئ لهذه الفئة تحديداً " فئة الأفراد مجهولي النسب " من أجل اندماجهم في الحياة لمواصلة حياتهم بشكل طبيعي ، وكذا في اتخاذ الأساليب الوقائية الواجب اتخاذها من أجل تفادي إنتشار أكثر للأفراد مجهولي النسب

قائمة المراجع المعتمدة

آيات من القرآن الكريم سورة النحل أية رقم 97

خير سليمان شواهين ، 2018 ، استراتيجيات تدريس العاطفة الاجتماعية والذكاء الاجتماعي منذ الطفولة المبكرة وحتى البلوغ ، ط 1 ، عالم الكتب الحديث ، الأردن

داود حمزة حسن عليوي الشجيري ، علي محمود كاظم الجبوري ، 2020 ، الجهد العاطفي والاندماج الاجتماعي وعلاقتهما بالتفكير الإيجابي لدى معلمي الصف الأول ابتدائي ، د ط ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
حجاب سارة ، 2021 ، العنف ضد الأطفال ، مجلة أبعاد المجلد الثامن العدد الثاني ديسمبر ، منشورات مختبر الأبعاد القيمية للتحويلات الفكرية والسياسية بالجزائر

النجيحي محمد لبيب ، 1976 ، الأسس الاجتماعية للتربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

الوناس صفية ، 2016 ، مجهول النسب بين رحمة التشريع الإسلامي والتشريع الوضعي ، قسم أصول الفقه كلية العلوم الإسلامية الخروبة الجزائر